

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ما كنت لولا طمعي في الخيال ... انشد ليلى بين طول الليال) .
ومن نظم ابن خميس قوله .
- (نظرت إليك بمثل عيني جؤذر ... وتبسمت عن مثل سمطي جوهر) .
- (عن ناصع كالدرد أو كالبرق أو ... كالطلع أو كالأقحوان مؤشر) .
- (تجري عليه من لماها نطفة ... بل خمرة لكنها لم تعصر) .
- (لو لم يكن خمرا سلافا ريقها ... تزري وتلعب بالنهي لم تخطر) .
- (وكذاك ساجي جفنها لو لم يكن ... فيه مهند لحظها لم يحذر) .
- (لو عجت طرفك في حديقة خدها ... وأمنت سطوة صدغها المتنمر) .
- (لرتعت من ذاك الحمى في جنة ... وكرعت من ذاك اللمى في كوثر) .
- (طرفتك وهنا والنجوم كأنها ... حصباء در في بساط أخضر) .
- (والركب بين مصعد ومصوب ... والنوم بين مسكن ومنفر) .
- (بيضا إذا اعتكرت ذوائب شعرها ... سفرت فأزرت بالصباح المسفر) .
- (سرحت غلائلها فقلت سبيكة ... من فضة أو دمية من مرمر) .
- (منحتك ما منعتك يقطانا فلم ... تخلف مواعدها ولم تتغير) .
- (وكأنما خافت بغاة وشاتها ... فأنتك من أردافها في عسكر) .
- (ويجزع ذاك المنحنى أدمانة ... تعطو فتسطو بالهزير القصور) .
- (وتحية جاءتك في طي الصبا ... أذكى وأعطر من شميم العنبر) .
- (جرت على واديك فضل ردائها ... فعرفت فيها عرف ذاك الإذخر) .
- (هاجت بلابل نازح عن إلفه ... متشوق ذاكي الحشا متسعر) .
- (وإذا نسيت ليالي العهد التي ... سلفت لنا فتذكريها تذكري)